

## بيان ممثل لكسمبرغ بالنيابة عن بلدان البينيلوكس

تم الإدلاء بهذا البيان في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالنيابة عن حكومات مملكة بلجيكا، ومملكة هولندا، ودوقية لكسمبرغ الكبرى، ويؤكد على التراث الطويل لبلدان البينيلوكس بالعمل معا على القضايا الهامة سواء ضمن الاتحاد الأوروبي أو في السياق الدولي الأوسع.

ويأتي موضوع دورة مجلس المحافظين لهذا العام أي "الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ" في الوقت المناسب، فالدليل على الارتباط بين تغير المناخ والأمن الغذائي والفقر والنزاع لا يدع لنا أدنى شك في ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة.

وتشيد بلدان البينيلوكس بالجهود الإضافية التي بذلها الصندوق خلال الجائحة لمواجهة هذه الكوارث. فالميزة النسبية التي يتمتع بها الصندوق في الوصول إلى أشد الفئات ضعفا وحرمانا من الخدمات تجعله طرفا فاعلا رئيسيا في مجال التكيف مع تغير المناخ العالمي. وتؤكد بلدان البينيلوكس مجددا على أهمية إعادة البناء على نحو أفضل لتحقيق القدرة على الصمود على الصعيد العالمي في فترة ما بعد جائحة كوفيد-19. ونحن نتبنى هدف التمويل المناخي الطموح للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛ وذلك لأن السكان الريفيين، ولا سيما صغار المزارعين، بمن فيهم النساء الريفيات، هم من أشد الناس معاناة من الآثار السلبية لتغير المناخ. ونحن أيضا على ثقة من أن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق سيواصل اتباع النهج المناخي الحالي، من خلال معالجة الروابط بين المناخ، والهشاشة، والتغذية، والإدماج الاجتماعي.

ونرحب أيضا بمواصلة الصندوق جهوده الإصلاحية، بما في ذلك اللامركزية، خلال هذه الفترة العصيبة. ويعد توطيد الإصلاحات عملية صعبة ومضنية في بعض الأحيان، ولكن النتائج المحققة توفر أساسا قويا وتجعل الصندوق مستعدا لدورة برامج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وفي هذا السياق، نتطلع بلدان البينيلوكس إلى تلقي تحديثات منتظمة عن نفقات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق المتعلقة باللامركزية 2.0.

ولا تزال بلدان البينيلوكس على ثقة من أن إنشاء أدوات مالية جديدة سيمكّن الصندوق من توسيع نطاق أثره ومضاعفته. وبالتالي فإننا نعتزف بتنفيذ إطار الاقتراض المتكامل وبوضع الصيغة النهائية لبرنامج الصندوق لسندات اليورو المتوسطة الأجل. وستسهم معاملات الإصدارات الخاصة في تحقيق كفاءة الصندوق.

وعقب إنشاء برنامج تمويل القطاع الخاص، تأمل بلدان البينيلوكس في أن تؤدي قدرة البرنامج على تمويل مشروعات القطاع الخاص بشكل مباشر، إلى جانب حشد موارد القطاع الخاص وتعبئتها، إلى زيادة الاستثمارات في التنمية الريفية والزراعة الصغيرة النطاق بدرجة كبيرة.

وتقدّر بلدان البينيلوكس التزام الصندوق في مواصلة تركيزه القوي على البلدان المنخفضة الدخل، مما يضمن تركيز توزيع موارد الصندوق على أشد الفئات فقرا وأكثرها احتياجا، بما يتفق مع مهمته الفريدة. كما نتطلع بلدان البينيلوكس إلى مزيد من التعاون مع جميع الدول الأعضاء والإدارة في عام 2022 وما بعده في مفترق الطرق المثير للاهتمام هذا من أجل زيادة أثر الصندوق وجعله منظمة مستدامة ماليا من خلال تنويع الموارد.